**مجلس النواب**

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2025/09/08

الرقم : 23947

**الى السيد كاتب الدولة لدى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، المكلف بالإدماج الاجتماعي المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

## البرامج الموجهة للحد من ظاهرتي التشرد والتسول

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد كاتب الدولة المحترم؛

مما لا شك فيه أن بلادنا، رغم ما لا يزالُ ينتظرنا من مجهودات وتحديات، قطعت، على مدى عقود، أشواطاً كبيرة، سواء على مستوى تحسين الأوضاع الاجتماعية للمواطنات والمواطنين، أو على مستوى الارتقاء بجودة بنيات شوارع المدن والفضاءات العامة.

مع ذلك، فإن عدداً من المظاهر السلبية تظل تُخيّمُ على كثيرٍ من شوارع وفضاءات مدننا، وأساسا منها ظاهرتا التشرد والتسول. وهما ظاهرتان، رغم المجهودات والمبادرات والتدخلات التي نحيي السلطات العمومية عليها، فإنهما تظلان مقلقتيْن، بالنظر إلى أن بعض الفضاءات العامة والشوارع والأماكن العمومية صارت مأوى لعدد كبير من الأشخاص دون مأوى، من مختلف الأعمار، بينهم نساء وأطفال وشيوخ، في مشاهد لا تليق نهائيا بصورة مدننا ولا بكرامة الإنسان المغربي.

إن انتشار مثل هذه الظواهر يطرح تحديات اجتماعية وأمنية وصحية مؤكدة، ويطرح تساؤلات حول مدى نجاعة البرامج الاجتماعية الموجهة للفئات الفقيرة والهشة، بما في ذلك للأشخاص في وضعية إعاقة جسدية أو عقلية أو نفسية.

لذا، نسائلكم، السيد كاتب الدولة المحترم، في إطار اختصاصات وزارتكم، ونحن نُدركُ أن الأمر يتعلقُ بمسألة مجتمعية ذات طابع أفقي، بما يعني مسؤولية قطاعات ومؤسسات وهيئات عمومية متعددة يتعين عليها تنسيقُ تدخلاتها ذات الصلة:

?ما هي الإجراءات والتدابير، الاستباقية والعلاجية، التي تعتزم وزارتكم اتخاذها للحد من ظاهرتيْ التشرد والتسول بشوارع المدن؟

?هل هناك استراتيجية مندمجة وأكثر نجاعة لتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية، وإعادة إدماج هؤلاء الأشخاص وتأهيلهم اجتماعياً واقتصادياً؟

وتفضلوا، السيد كاتب الدولة، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي